

٤٤_ اقْتش عن قلبك هل أنت راض بالله وبأقداره

أحمد الصقوب

هذه الآية وصف الله عز وجل بها انه الله عز وجل المؤمنين بانهم رضوا عنه هل رضي الله عنهم؟ هذا وصفه ورضوا عنه المؤمنون اطمأنت قلوبهم لله ورضوا بالله ربا - [00:00:00](#)

ورب شرع الله ديناً ورموا باقدار الله عز وجل اقدار. رضوا بالله ورضوا باقدار الله ورضوا عن الله عز وجل وهذه منقبة عالية فتش في قلبه هل هو راض بالله ربا - [00:00:18](#)

هو راض بشرع الله ديناً هل هو مسلم لاقدار الله عز وجل؟ فاذا اتى بهذه الاشياء الثلاث من المراضي فقد بلغ مرتبة عالية. قد يقول قائل اقدم الله كلها نرضى بها - [00:00:36](#)

اقدار الله عز وجل ان لاحظت الملحظ يعني الذي هو وصف الله عز وجل وصفته وفعله فاننا نرضى به كل ما قدره الله نرضى بتقديرنا لكن المقذور نوعان ان كان معصية - [00:00:51](#)

الله جل وعلا لا يرضى لعباده انت مأمور ان تدافع عن معصية ولا ترضى بها وان كانت طاعة وهذا هو الذي اشار اليه شيخ الاسلام رحمه الله في منظومته التائية - [00:01:13](#)

وهي منظومة في القدر ولها قصة عجيبة اينما دار رجل من اليهود وكان يدور على المشايخ ونظم ابيات القراية سبعة ابيات فيها الاعتراض على القدر وكان يأتي بها الى الشيوخ لاجل ان يردوا عليها - [00:01:30](#)

حتى وقعت الورقة في يد شيخ الاسلام ابن تيمية فطلب وكتب منظومته التائية في القدر احسن المظلومات في هذا الباب وهي موجودة في ضمن مجموع الفتاوى في كتاب القدر وفيها قال فنرى من الوجه الذي هو فعله - [00:01:49](#)

ونسخطه من وجه اكتساب الحيلة من الوجه الذي هو فعله ونسقط من وجه من وجه حساب بحيلتك وكما قال الستارين وليس واجب على العبد الرضا بكل مقضي ولكن بالقضاء. بالقضاء واما المقصي فهو نوعان ان كان طفراً فالعبد - [00:02:10](#)

يدافعك وان او مصيبة او غير ذلك فالعبد يدافعه قدر الله بقدر الله كما قال عمر رضي الله عنه وان كانت طاعة فالعبد يحبه وينشط له ويرضى قدراً ومقدوراً - [00:02:35](#)